

Inter-Agency Peace Education Programme:

المهارات الحياتية الإيجابية

دليل تدريب المعلمين
المستوى الثالث



المحتويات

Error! Bookmark not defined.....	الجدول الزمني للدورة التدريبية
Error! Bookmark not defined.....	تمهيد
Error! Bookmark not defined.....	ترحيب وتعريف
Error! Bookmark not defined.....	تقديم الدورة
Error! Bookmark not defined.....	التوقعات المرجوة من الدورة
Error! Bookmark not defined.....	تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم
Error! Bookmark not defined.....	مراجعة للتربية المبنية على أساس الحقوق
Error! Bookmark not defined.....	جلسات مراجعة
Error! Bookmark not defined.....	جلسة تعليم مصغر
Error! Bookmark not defined.....	التربية على السلام كجزء من عملية التربية العامة
Error! Bookmark not defined.....	النظرية التنموية
Error! Bookmark not defined.....	جلسة تعليم مصغر
Error! Bookmark not defined.....	التعلم التعاوني
Error! Bookmark not defined.....	مواصفات المعلم الفعال
Error! Bookmark not defined.....	جلسة تعليم مصغر
Error! Bookmark not defined.....	مهارات طرح الأسئلة
Error! Bookmark not defined.....	تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم (الجزء الرابع)
Error! Bookmark not defined.....	التحليل النقدي
Error! Bookmark not defined.....	جلسة تعليم مصغر
Error! Bookmark not defined.....	أساليب التعليم المختلفة
Error! Bookmark not defined.....	التقييم
Error! Bookmark not defined.....	جلسة تعليم مصغر
Error! Bookmark not defined.....	تقييم الدورة
38.....	الخلاصة
Error! Bookmark not defined.....	الملاحق
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الأول
Error! Bookmark not defined.....	جدول النمو الاجتماعي والأخلاقي
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الثاني
Error! Bookmark not defined.....	إستمارة تحليلية لجلسات التعليم المصغر
Error! Bookmark not defined.....	المنهجية
41.....	أسئلة اختبارية سريعة
Error! Bookmark not defined.....	الملحق الرابع
Error! Bookmark not defined.....	إستمارة تقييم تدريب معلمي/مدرّبي التربية على السلام

الجدول الزمني للدورة التدريبية

اليوم الأول	
ترحيب وتعريف (مراجعة سريعة للمستويين الأول والثاني وللتوقعات المرجوة من هذه الدورة)	1000 - 0900
تحليل الأنشطة الواردة في كتاب دليل المعلم	1100 - 1000
إستراحة	1115 - 1100
مراجعة للتربية المبنية على أساس الحقوق أو ما هي القيم؟؟؟	1200 - 1115
جلسات مراجعة	1300 - 1200
إستراحة الغداء	1400 - 1300
ألعاب من كتاب دليل المعلم	1430 - 1400
جلسات مراجعة (تابع)	1530 - 1430
إستراحة	1545 - 1530
جلسة تعليم مصغر	1630 - 1545
ألعاب من كتاب دليل المعلم	1700 - 1630

اليوم الثاني	
مراجعة لليوم الأول	0930 - 0900
التربية على السلام كجزء من عملية التربية العامة	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
علم النفس التنموي – ماسلو وكولبرغ	1300 - 1045
إستراحة الغداء	1400 - 1300
ألعاب من كتاب دليل المعلم	1430 - 1400
جلسة تعليم مصغر	1530 - 1430
إستراحة	1545 - 1530
التعلم التعاوني	1630 - 1545
ألعاب من كتاب دليل المعلم	1700 - 1630

اليوم الثالث	
مراجعة لليوم الثاني	0930 - 0900
مواصفات المعلم الفعال	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
جلسة تعليم مصغر 2 x	1300 - 1045
إستراحة الغداء	1400 - 1300
جلسة تعليم مصغر	1500 - 1400
إستراحة	1515 - 1500
جلسة تعليم مصغر 2 x	1700 - 1515

اليوم الرابع	
مراجعة لليوم الثالث	0930 - 0900
مهارات طرح الأسئلة	1100 - 0930
إستراحة	1115 - 1100
تحليل الأنشطة الواردة في كتاب دليل المعلم	1300 - 1115
إستراحة الغداء	1400 - 1300
التحليل النقدي	1530 - 1400
إستراحة	1545 - 1530
جلسة تعليم مصغر 2 x	1630 - 1545

التعليقات والملاحظات الإيجابية	1700 – 1630
	اليوم الخامس
مراجعة لليوم الرابع	0930 - 0900
أساليب التعليم المختلفة	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
التقييم	1130 - 1045
جلسة تعليم مصغر 2 x	1300 – 1130
إستراحة الغداء	1400 - 1300
جلسة تعليم مصغر 2 x	1500 – 1400
تقييم الدورة	1530 – 1500
توزيع الشهادات والخلاصة	1600 – 1530

تمهيد

يتوجّه هذا الدليل إليك بصفقتك مدرباً للمعلمين. وهو يتناول مفهوم "التعليم الجيد" والمهارات اللازمة لتطويره. لا تقتصر الإفادة من هذه المهارات على برنامج التربية على السلام وحسب، بل تمتدّ لتشمل كافة أوجه الحياة المهنية للمعلمين الخاضعين للتدريب.

إنّهُ المستوى الثالث من التدريب. لقد تمّ تضمين الدورات أجزاء للمراجعة وذلك لضمان الترابط بين دورة وأخرى. يهدف هذا المستوى إلى توضيح المستويين السابقين وترسيخهما والانطلاق منهما. فقد يستلزم ذلك منك، بصفقتك مدرساً، استخدام دليل التدريب للمستويين الأول والثاني.

على الرغم من أنّ هذا البرنامج ليس معيارياً، فقد صمّم ترتيب الجلسات لتوفير نوع من التوازن. يشمل الجدول ألعاباً مأخوذة من دليل المعلم. لا بدّ من تطبيق هذه الألعاب إذ يصعب فهمها من خلال القراءة فقط. إحرص على أن يتمّ تطبيق كافة الألعاب الواردة في البرنامج، لمرة واحدة على الأقل، عبر مختلف مستويات التدريب. استخدم الأسئلة والأنشطة الواردة في الملحق الثالث لأنشطة المراجعة.

تقتضي فلسفة التربية على السلام من المشاركين في البرنامج أن يكونوا قدوة للآخرين فيعكسوا روحية البرنامج؛ وهذا بالطبع ينطبق أيضاً على المدربين! يُتوقّع منك استيعاب كافة العناصر الواردة في دليل المعلم وتطبيقها بشكل ناشط.

لقد تمّ تضمين هذا الدليل خانات أفردت للنقاط الرئيسية الخاصة بك بصفقتك المدرب. أمّا الأنشطة والأفكار الواردة بشكل نصوص عادية، فهي تلك التي يمكنك تبادلها ومناقشتها مع المشاركين.

إستخدم نقاط النقاش التي يطرحها المشاركون كأمثلة وأدوات لتدعيم الاستنتاجات. (إذا شعر المشاركون "بالملكية النفسية" للبرنامج، فسيتمكّنون من استيعاب مضمونه وفلسفته بشكل أفضل).

تشمل ملاحق دليل التدريب ألعاباً وأنشطة لكسر الجليد والمراجعة. كما هنالك أسئلة للمراجعة تركز على الجدول الزمني وموزعة على المواضيع التي تمت تغطيتها في اليوم السابق.

ترحيب وتعريف

إحرص على أن يرحب مسؤول رفيع المستوى بالمشاركين أو رحب بهم أنت بنفسك.
واحرص أيضاً على أن تضم المجموعة أشخاصاً سبق وتعرفوا على بعضهم البعض خلال دورة التدريب الثانية.
يمكنك عند الضرورة استخدام أحد أنشطة التعريف من المستوى الأول.

تقديم الدورة

جلسة مفكرة
ونقاش

الأهداف

تمكين المجموعة من التركيز على مضمون الدورة
توليد قناعة لدى المعلمين بأن طريقة تعليمهم إنما هي تجسيد لحقوق
الإنسان

صُممت هذه الدورة لصفّل مهاراتك وتحسين فهمك لمضمون برنامج التربية على السلام ومنهجيته، ولمساعدتك على فهم الطرق والقيم والمواقف الضرورية التي تساعد على تحقيق تغيير سلوكي وموقفي لديك ولدى تلاميذك. ممّا يعني أنه عليك تطبيق كل ما تعرفه عن حقوق الإنسان في هذا الصف. وبما أنّ برنامج التربية على السلام هو برنامج سيرووري، فأسلوب التعليم لا يقلّ أهميّة أبداً عن المادة التي يتمّ تعليمها.

إبدأ بمراجعة للمستويين الأول والثاني. إتبع طريقة المفكرة (Brainstorm) ضمن مجموعات صغيرة.
أطلب من المشاركين تعداد الجوانب التي استوعبوها وتحديد المجالات التي تتطلب منهم المزيد من العمل.

التوقعات المرجوة من هذه الدورة

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

تمكين المدرب من فهم حاجات المجموعة وتلبيتها.
تركيز اهتمام المشاركين على أهداف الدورة (لتأمين استعدادهم الفكري).

قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة.
أطلب من المشاركين مناقشة ما يتوقعون تحقيقه من خلال هذه الدورة.

أعط كل مجموعة ورقة كبيرة (يمكن أخذها من لوح ورقي) واطلب من الأعضاء التناقش في ما بينهم بشأن توقعاتهم، ومن ثم كتابتها على الورقة. ذكّرهم بما سبق لهم تدوينه من قبل.
ضع كافة اللوائح أمام الصف وصنّف النقاط ضمن مجموعات.
راجع اللوائح، واطلع المشاركين على أقسام الدورة التي سنلبي توقعاتهم.
يمكنك أيضاً مناقشة أنواع التوقعات التي قد تكون لدى مجموعات معيّنة.

تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم

نشاط لمجموعة صغيرة	الأهداف مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها
--------------------	--

<p>قسّم المشاركين إلى مجموعات حسب الصفوف التي يعلّمونها. يجدر بكلّ مجموعة تضمّن ثلاثة إلى خمسة أشخاص.</p> <p>تُخصّص مجموعات لكلّ من مراحل الحضانة والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وليس بحسب كلّ صفّ.</p> <p>حدّد لكلّ مجموعة درساً من المرحلة التعليميّة المناسبة. يتمّ اختيار الأنشطة من فصول "التعاون"، "التحليل" و"حلّ المشاكل".</p> <p>هذه فصول مركّبة؛ فمن المفضّل إعلام المشاركين بالدروس التي سيطبّقونها في اليوم السابق للنشاط.</p> <p>لا تلجأ إلى الدروس التي تتضمّن ألعاباً ستعتمدها لاحقاً خلال التدريب.</p> <p>أمهل المجموعات خمساً وأربعين دقيقة للاطلاع على النشاط وتحضير العرض التطبيقي. يجدر بعدها بكلّ مجموعة تطبيق نشاطها.</p> <p>بعد انتهاء كلّ عرض، يقدّم المشاركون الآخرون تحليلاً بناءً لسبل تحسين النشاط.</p> <p>أفسح المجال لنقاش حر يتناول الصعوبات التي قد يواجهها المشاركون أثناء تطبيق هذه الأنشطة داخل الصفّ.</p>
--

دروس هذه الفصول على درجة عالية من التركيب. لذا، فالى جانب تعليم هذه المهارات والمواقف الجديدة، يجدر بك ترسيخ المهارات والمعارف التي تمّ اكتسابها خلال الدروس السابقة (بمعنى آخر، إحرص على أن تكون دروسك ضمن السياق المناسب).

مراجعة للتربية المبنية على أساس الحقوق

محاضرة ونشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف
مراجعة عناصر المقاربة المبنية على أساس الحقوق مع المشاركين
ترسيخ ضرورة المقاربة المبنية على أساس الحقوق بالنسبة إلى التربية على السلام

تدرج التربية المبنية على أساس الحقوق مبادئ حقوق الإنسان (بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل) في كل من التخطيط والمقرّر التعليمي وتنفيذ البرنامج التربوي. فهذه المبادئ هي التي تقوم عليها التربية على السلام.

لا تتحقّق المقاربة المبنية على أساس الحقوق إلا من خلال الترسّخ المتبادل بين مكوّني المضمون والمنهجية. تركز هذه المقاربة على المنهجية وآلية التعليم أكثر منه على المضمون.

نقاط النقاش الرئيسية للمجموعة الأولى

- المستوى النظامي والمستوى الفردي
- إشراك فعال لكامل المجتمع المدرسي
- معاملة كافة أعضاء المجتمع معاملة كريمة ومحترمة

قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة
إشرح لهم أنّه يجدر بكلّ مجموعة مراجعة جزء من العمل الذي تمّ إنجازه خلال التدريبات السابقة على المنهجية المبنية على أساس الحقوق، وتحضير عرض بهذه المراجعة لتقديمه أمام كافة المشاركين.

أطلب من المجموعة الأولى مراجعة اللوحة العامة عن المنهجية المبنية على أساس الحقوق.

أطلب من المجموعة الثانية مراجعة كيف يمكن للمعلم تنفيذ مقاربة مبنية على أساس الحقوق داخل الصفّ.

أطلب من المجموعة الثالثة مراجعة مضمون المقاربة المبنية على أساس الحقوق.

أطلب من المجموعة الرابعة ملء جدول المقاربات التربوية الجيدة التي تعكس المقاربة المبنية على أساس الحقوق.

نقاط النقاش الرئيسية للمجموعة الثانية

- تأمين أنشطة متنوعة مثل العمل الفردي، العمل ضمن مجموعات صغيرة، العمل ضمن مجموعات كبيرة، الأبحاث، لعب الأدوار، الألعاب وغيرها من الأنشطة التي تتّسم بهدف تعليمي
- عملية تعليم تفاعلية، تعزّز مستوى أعلى من المهارات المعرفية والعاطفية
- تحلّي المعلم بمهارات جيدة في طرح الأسئلة
- بيئة نفسية سليمة

نقاط النقاش الرئيسية للمجموعة الثالثة

- سلسلة من الأنشطة المبنية على التعلّم الاستكشافي
- هيكلية مقرّر تعليمي تساعد المتعلّم على بناء المفاهيم
- مضمون ينطلق من الأنشطة والنقاشات
- تمّتع المتعلّم بمهارات جيدة في طرح الأسئلة
- بيئة نفسية سليمة

الجدول الخاص بالمجموعة الرابعة

المادة من اتفاقية حقوق الطفل	ممارسات تربوية سليمة	مقاربة مبنية على أساس الحقوق
2 28 30 18		الإدماج (عدم التمييز على أساس الجنس، الدين، الوضع الاجتماعي، الانتماء العرقي/القبلي، إلخ.)
الديباجة 12، 13		الاحترام
13، 12، 8		التعلّم حسب الطاقة
34، 33، 32، 16		الحماية
2		الفرص المتكافئة
37، 34، 19		الأمان

جلسات مراجعة

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مراجعة التدريب السابق مع المشاركين والتركيز على المجالات التي لم يفهموها
خلق "جسر" بين مستويي التدريب السابقين والمستوى الحالي

راجع لوائح التوقعات وعالج المكونات التي سبق وظهرت في مستويي التدريب السابقين، وذلك بالترتيب نفسه المعتمد في الدليل. لا تتطرق إلى موضوع علم النفس إذ أن هذه الدورة تتضمن مستويات أعلى من علم النفس. إبحث عن مستويات تعلم أعلى في المجالات التي تراجعها مع المشاركين.

بعد استراحة الغداء، إعبوا لعبة من كتاب دليل المعلم.

جلسة تعليم مصغّر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها
إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما...".
ذكّر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.
وزّع الاستمارات التحليليّة على المشاركين.

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هيّ نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. فالدروس قد صُمّمت ليكتشف المتعلّمون طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكفّف أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صّفهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقّون الدرس، ثمّ قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابيّة، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

التربية على السلام كجزء من عملية التربية العامة

نشاط فردي ولمجموعة
صغيرة
نقاش مفتوح

الأهداف

تمكين المشاركين من إدراك قيمة التربية على السلام بالنسبة إليهم
كمعلمين وموظفين في مجال التربية
مساعدة المشاركين على إدراج التربية على السلام في رويّة
نظام المدرسة

يجدر بالمشاركين العمل بشكل فردي في بداية هذا التمرين.
بعدما ينتهي معظم المشاركين من وضع لائحته، أطلب منهم العمل ضمن مجموعات من ثلاثة أشخاص والجمع
بين لوائحهم، على ألاّ تتم كتابة أيّ عنصر أكثر من مرّة واحدة.
أطلب من إحدى المجموعات قراءة اللائحة التي توصّلت إليها وكتابتها على اللوح الورقي أو اللوح العادي.
أطلب من أعضاء المجموعات الأخرى إضافة عناصر من لوائحهم لا تظهر على اللوح.
أضف هذه العناصر إلى اللائحة المكتوبة على اللوح.
إطرح الأسئلة كجزء من نقاش مفتوح.

إستناداً إلى كلّ ما تمّ تناوله في معرض دورة تدريب المعلمين، عدّوا عناصر التدريب على التربية على السلام التي
يمكن نقلها بسهولة إلى كافة أنواع التعليم الأخرى.

لم تُعتبر هذه العناصر مفيدة أيضاً برأيكم في التعليم العام؟ (لأنّها مكوّنات التعليم الفعّال الذي يؤدّي إلى التعلّم
الفعّال.)

المضمون والمنهجية في التربية على السلام مترابطان بشكل وثيق. لا يمكن تعليم التربية على السلام بشكل فعّال من
دون اعتماد المقاربات التفاعلية والتشاركية. لماذا؟

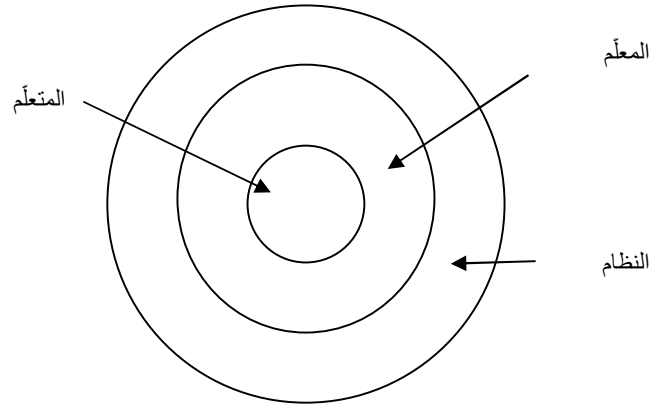
إطرح هذه الأسئلة
على المجموعة
لحثّها على النقاش.

هل يمكن أو يُستحسن تعليم التربية على السلام فقط من خلال المنهجية (أي من دون
أيّ مضمون محدّد)؟

إذا كان ذلك ممكناً، فما هي مسؤوليات المتعلّم؟

ما هي مسؤوليات المعلم؟

كيف يمكنك التحقق من أنّ التعلّم قد تمّ بالفعل؟



أشر إلى أنّ المتعلم (في منهجية التربية على السلام) هو دائماً في مركز عملية التعلم. المعلم ضروري للألية إذ أنه يزود جزءاً من التجربة التعليمية.

ما الذي ينتمي إلى الدائرة الخارجية؟ ما الذي يجدر بنا فعله لتأمين بيئة داعمة لتعلم برنامج التربية على السلام؟

أكتب الاقتراحات على الدائرة الخارجية من الرسم. إفسح المجال لنقاش طرق ترسيخ النظام وتدعيمه من أجل تأمين بيئة بناءة لتعلم برنامج التربية على السلام.

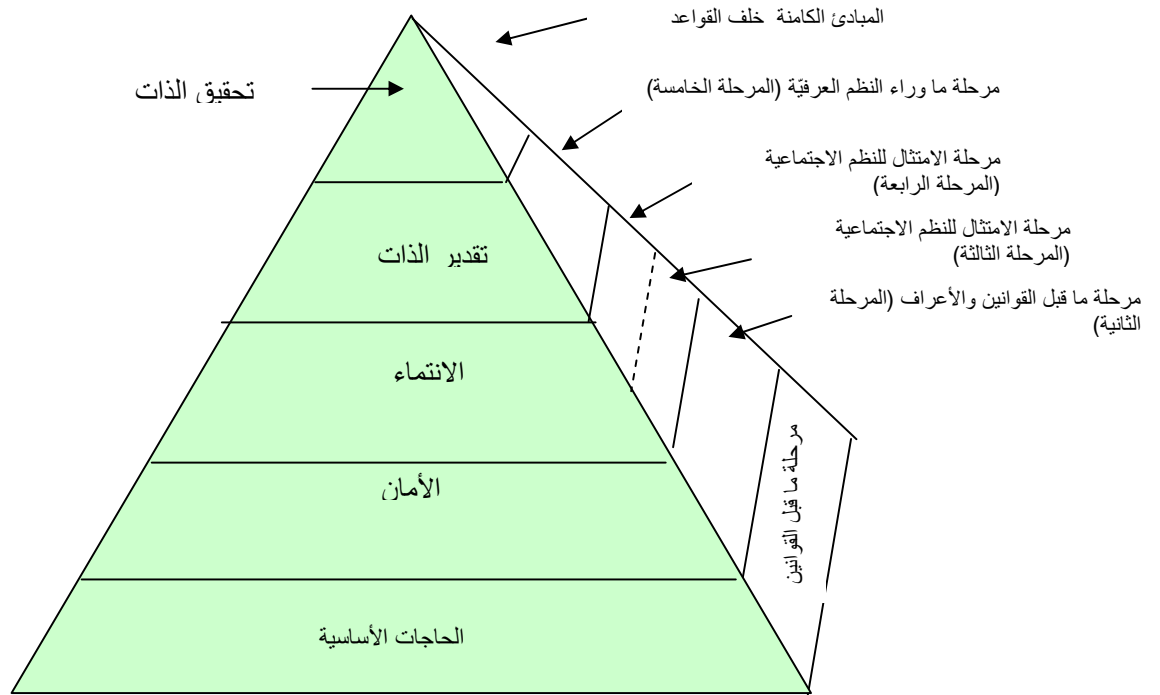
النظرية التنموية

نشاط لمجموعة صغيرة

الهدف

مساعدة المشاركين على فهم مجالات النمو التي تؤثر في تعلم برنامج التربية على السلام

أطلب من المشاركين تحديد النظريات المجسدة في الرسم البياني أدناه. قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم إعطاء أمثلة عن كلّ من هذه المستويات لإظهار كيفية تفاعلها مع بعض.



المصدر: إقتباس باكستر من ماسلو وكولبرغ في العام 2004

يبين أبراهام ماسلو في هرمه لتدرج الحاجات البشرية (أنظر الرسم أعلاه) طريقة نمو الأشخاص على الصعيد الداخلي الشخصي والخارجي بين الأشخاص، كما يحدّد العناصر التي تؤثر في هذا النمو أو تعوقه. أمّا لورنس كولبرغ، فيدرس النمو الأخلاقي. معظمنا نفهم النمو الأخلاقي في سياق مجتمعنا (أي غالباً ما لا ندرك أنه بإمكاننا أن ننمو أخلاقياً خارج إطار ثقافتنا أو ديانتنا). تسهل رؤية الروابط بين مختلف مجالات النمو هذه. إذا لم تكن حاجاتنا الأساسية متوفرة، بحسب ماسلو، لا يمكننا التنقل عبر الهرم. السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكننا تلبية هذه الحاجات؟ قبل البدء بتطوير إطار أخلاقي، نميل إلى تلبية حاجاتنا الأساسية من دون الاهتمام بأي شخص آخر

(أي من دون قواعد). هذا ما يفعله الأطفال الصغار والأشخاص البائسين (مثلاً عندما ترون الأشخاص يتقاتلون من أجل الطعام أو يدوسون على غيرهم للحصول على الأمان). هذا هو الجزء الأول من مرحلة ما قبل القوانين. إنَّها المرحلة التي يكون الأشخاص فيها أنويين ولا يرون العالم إلا من خلال وجهة نظرهم. فلا تُحترم القواعد إلا خوفاً من العقاب ولا تنفَّذ الأفعال إلا لتفادي العقاب الجسديّة.

يتطابق الجزء الثاني من مرحلة ما قبل القوانين مع مرحلة الأمان في هرم ماسلو. وذلك لأن الفرد يدرك وجود عاقبة لكل فعل، وأنَّ ذلك قد يصحّ في الحالتين. يقوم الأشخاص بالعمل الصائب لأنهم سيحصلون في المقابل على منفعة ما (لأنفسهم). تكون الأمور صحيحة بقدر ما تلائم مصلحة الفرد. تتلاءم العديد من النظم الاجتماعية الأساسية مع هذا المستوى من النموّ الأخلاقي.

عندما يرغب الأشخاص في الانتماء إلى مجموعة معيّنة، يتصرّفون بما يتوافق مع هذه المجموعة. إنَّها مرحلة الامتثال للنظم الاجتماعية. يدرك الأفراد في هذه المرحلة وجود بعض القواعد في مجموعتهم أو في مجتمعهم، ويفهمون أنّ هذه القواعد ضرورية لحسن سير المجموعة. يمتثل الأفراد في هذه المرحلة بالقواعد إذ يتماهون مع فلسفتها (لأنهم جزء من المجموعة). فتصبح الأفعال رهناً بما يراه الأشخاص المحيطون بهم كأفعال "صالحة".

ضمن إطار المدرسة، يعرف الأطفال أنّ هنالك قواعد ويحاولون "خرق" هذه القواعد أثناء مراحل نموهم ليروا مدى تماسكها. هذا جزء طبيعي من عملية النموّ.

يعني ذلك بالنسبة إلى المعلم أنّه كلما تمّ خرق إحدى القواعد، يجدر به تحديد القاعدة التي تمّ خرقها وتأديب الفاعل حسب ما تقتضيه الحالة. بما أنّ الطفل لا "يمتلك" القواعد (أي أنّها مفروضة)، فليس من مسؤوليته المحافظة عليها؛ تقع هذه المسؤولية على السلطة (المعلم).

الجزء الثاني من مرحلة الامتثال للنظم الاجتماعية تتطابق أيضاً مع مستوى الانتماء إذ أنّ الأشخاص يفهمون شيئاً فشيئاً أنّهم ينتمون إلى مجموعة أكبر من مجتمعهم الضيق المباشر. يتطابق هذا المستوى مع تطوّر فهمنا للعالم المحيط بنا في المقرّر التعليمي (في الدراسات الاجتماعية أو الجغرافيا، يعطّي المقرّر التعليمي في هذه المرحلة البلدان والقارات الأخرى). هذه هي المرحلة التي يصبح فيها الأشخاص "أعضاء مسؤولين في المجتمع" ويتصرّفون تبعاً لدورهم في المجتمع.

مرحلة ما وراء النظم العرفية هي عندما يتصرّف الأفراد تبعاً "للمبادئ التي تنطلق منها القواعد". تتطابق هذه المرحلة مع مستوى تقدير الذات إذ يفهم الأفراد مكانتهم الخاصة في المجتمع. ويشعرون بقدر كاف من الثقة، فيدركوا متى يجب تعديل "القواعد"، على أنّ تتمّ هذه التعديلات تبعاً "للعدالة" المتأصلة فيها بمعناها الأشمل.

يبدأ الأطفال في هذه المرحلة بتقبّل مسؤولية الالتزام بالقواعد. ومع أنّهم يستمرون باللجوء إلى "سلطة أعلى" عندما يعجزون عن حلّ النزاعات، إلا أنّهم يستطيعون مناقشة القواعد سوياً. فقد استوعبوا أنّ القواعد وجّدت لتسهّل أمور الحياة. بدأوا يفهمون مبدأ القاعدة وبالتالي أيّ من القواعد يمكن تعديلها من دون انتهاك المبدأ الذي تقوم عليه. يتطلّب ذلك درجة عالية من القدرة التحليلية والحسّ الأخلاقيّ (ما هو عادل حقاً لكافة الفرقاء).

يتطابق مستوى تحقيق الذات مع الأخلاقيات الحقيقية (المبادئ الكامنة خلف القواعد). تركز كافة الأفعال في هذه المرحلة على التفكير بمبادئ العدل الأخلاقيّ التي تُستنبط منها القوانين الأخلاقية. تأتي مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على المستوى التالي: إنّ بعض عناصر الأخلاق أهمّ من أيّ مجتمع أو ثقافة واحدة، وهي مشتركة بين كافة البشر. هذه هي المرحلة التي يقوم بها الفرد بالعمل "الصائب" لأنّه صائب عالمياً. يتوصّل الأفراد في هذه المرحلة إلى فهم الأخلاقيات والعيش بمقتضاها لأنّهم قد استوعبوا القواعد الأخلاقية وفهموا أنّ هذه هي "الطريقة" الصحيحة للعيش. هذا مستوى عالٍ جداً لا يبلغه العديد من الناس. إلا أنّنا من خلال التربية على السلام، نبذل جهدنا للارتقاء بالأطفال إلى هذه المرحلة تحديداً.

وزّع على المشاركين الجدول التالي كورقة عمل (يرجى مراجعة الملحق الأوّل).
قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (متنوّعة) واطلب منهم تحديد أنواع السلوكيات التي قد تنتج عن تفاعل كلّ من هذه المجالات.

لقد أوردنا بعض الأمثلة بأحرف زاهية لمساعدتك على بدء النشاط.

تحقيق الذات	تقدير الذات	الأمان العاطفي (الانتماء)	الأمان الجسدي	الحاجات الأساسية (غذاء، ماء، مأوى)	النمو الاجتماعي النمو الأخلاقي
غير ممكن	الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يقدرون أنفسهم ولكنهم لا يشعرون بالرضى عن أنفسهم إلا بقدر ما يشعرون بتقوُّمهم وبأنهم أفضل من غيرهم	التنافس بين الأشقاء: عندما يرغب الطفل في الاستحواذ على كامل محبة أهله واهتمامهم	تقتصر الحماية على حماية الفرد الخاصة	أخذ ما توفر من طعام لنفسنا	ما قبل القوانين. لا قواعد
غير ممكن	عندما يبدأ الأشخاص بالشعور بالرضى عن أنفسهم لتكيفهم مع المجتمع	عندما يمثل الأشخاص للقواعد الخاصة بقدر الحب ونوعه الذي يمكنهم تبادله، مثل المحرمات الثقافية التي تحدد من يستطيع الزواج بمن	عندما يتم توفير الحماية للأشخاص المقبولين في مجتمع معين	ينتظر الطعام والماء بصمت وفقاً للقواعد	القواعد المطلقة
عندما يشعر الأشخاص بالرضى عن أنفسهم وعمّا هم عليه، ويفهمون علة وجود القوانين الاجتماعية وبالتالي ما هي القوانين التي يمكن تعديلها لتحسين وضع الجميع	عندما يبدأ الأفراد بفهم أنفسهم والتصرف وفقاً لنظام القيم الخاص بهم (الذي تم تطويره انطلاقاً من نظام القيم المعتمد في المجتمع)	عندما يسود اعتقاد بأنه على الرغم من انتماء الفرد إلى مجموعات معينة، فكافة الأفراد في كافة المجموعات يتمتعون بالحقوق نفسها	عندما يسود اعتقاد بأن لكل شخص (حتى ولو كان مستبعداً) الحق في الحماية	فهم الحاجة إلى تشارك الموارد من أجل تلبية الحاجات الأساسية لدى الجميع	المبادئ الكامنة خلف القواعد
عندما يعرف الأشخاص أنفسهم وموقعهم في هذا العالم. فيتصرفوا بحسب نظام قيم عالٍ للغاية، يطوّرونه لكي يتلاءم فعلياً مع احتياجات العالم الذي يحيط بهم	عندما يشعر الأشخاص بالرضى عن أنفسهم بشكل منفتح؛ ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم، ويتقبلون الآخرين كما هم، من دون قياس شخص ومقارنته بأخر	عندما يضمن الفرد معاملة سائر الأشخاص في كافة المجموعات معاملة متساوية ومحترمة	عندما يضمن الفرد حصول الجميع على الحماية	عندما يحرص الفرد على تلقي الجميع لنصيبهم من الموارد	الأخلاقيات

جلسة تعليم مصغر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها
إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها

تتولَّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمِّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكّر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

وزّع الاستمارات التحليليّة على المشاركين (يرجى مراجعة الملحق الثاني).

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هي نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. فالدروس قد صُمِّمت ليكتشف المتعلّمون طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكفّف أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صقّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقّون الدرس، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

التعلم التعاوني

نشاط لمجموعة صغيرة

الهدف

مساعدة المشاركين على فهم أهمية التعاون لضمان فعالية عمل أية مجموعة

قسّم المشاركين إلى مجموعات من خمسة أو ستة أفراد، واعطهم مسألة لحلّها [مثل النشاط رقم 7: "الذئب والمعزة والملفوفة واحتياز النهر" من دليل المدربين لورش العمل المجتمعية].

أطلب من المجموعات حلّ هذه المسألة وراجع الحلول التي قدّموها.

من تكلم من المجموعة؟

من تولّى شرح المسألة للآخرين؟

من تولّى الكتابة أو الرسم؟

هل كان الأشخاص مستعدين للاعتراف بعدم فهمهم ضمن المجموعات الصغيرة؟

سنحاول الآن القيام بتمرين آخر؛ راقبوا جيداً من يقوم بأدوار معينة ضمن مجموعتكم وما مدى التعاون في ما بينكم.

يجدر بكلّ مجموعة تخيل نفسها في غرفة أرضها من الإسمنت، وحيث ثمة أنبوب مصبوب داخل الأرض.

أخبر المجموعات أنّها تمتلك: بعض العسل (أو أية مادة لزجة)، بعض رقائق الشوفان أو أيّ نوع من الطحين، علاقة ثياب حديدية ومطرقة.

إذا سأل أحدهم ما إذا كانوا يملكون أيضاً المستوعبات التي توضع فيها هذه الأشياء، فالجواب هو نعم.

أرسم صورة كرة الطاولة داخل الأنبوب على اللوح

ثمة كرة طاولة عند منتصف الأنبوب. الأنبوب والكرة متساويان بالقطر (العرض).

عليكم، من خلال استخدام أحد أو كافة هذه الأشياء، والاستعانة بأفراد مجموعتكم، العثور على عشر طرق مختلفة لإخراج الكرة من الأنبوب من دون إتلاف الكرة أو الأنبوب أو الأرض.

أمهل المجموعات ثلاثين دقيقة لإيجاد الحلول، ثم ادعهم إلى اجتماع عام.

سوف تلاحظون أن عدداً من الحلول المقترحة تعتمد على المبدأ نفسه، إلا أن التفاصيل هي التي تتغير. إذا توجب عليكم تصنيف الحلول المقترحة، أي اسم تطلقون على مختلف الفئات؟ (بشكل عام، "دفع الكرة أو سحب الكرة".

يسمح التعلّم التعاوني لمجموعة معينة باكتشاف عدة حلول لمشكلة محددة. فعندما يجد شخص بمفرده الحلّ، لا يكون هذا الحلّ دائماً هو الأنسب والأفضل.

كما أنّ الأطفال بحاجة إلى تقبل أفكار الآخرين المختلفة وإدراك أنّ ثمة طرق عديدة لحلّ مسألة معينة. ويستفيد الطفل أيضاً من التعليم من خلال النظراء إذ غالباً ما يتعلّم بشكل أسهل من طفل آخر عندما يكون عاجزاً عن فهم ما يحاول المعلمّ قوله.

سيفهم المتعلّمون عامة المبادئ، ولكنهم سيكتشفون طريقتهم الخاصة في القيام بأمر معينة؛ فما هو مختلف ليس بالضرورة خطأ، بل فقط مختلف.

لا يجدر رفض أية إجابة ما لم تكن خاطئة تماماً. مع الكمّ الهائل من المعلومات الجديدة في عالمنا اليوم، لا بدّ لنا من فهم والتعوّد على فكرة وجود أمور كثيرة مختلفة من دون أن تكون خاطئة.

عد الآن إلى المدركات الحسية.

ما علاقة ذلك بالطريقة التي نتبعها في التعليم والطريقة التي يتعلّم أطفالنا من خلالها؟

أفسح المجال لنقاش مفتوح.

مواصفات المعلم الفعال

محاضرة ونقاش

الأهداف

تطوير مفهوم التعليم الجيد

مساعدة المشاركين على فهم البيئة النفسية التي يؤمنها المعلم

قد تتراكم مزايا المعلم الجيد ليصبح أشبه "بالإنسان المثالي". هذا أمر غير واقعي. فالمعلمون الجيدون هم الذين يطبقون عناصر المقاربة المبنية على أساس حقوق الإنسان على التعليم. فيحترموا المتعلمين وأنفسهم وزملاءهم في المجتمع المدرسي.

بشكل أساسي، ما نريده من المعلم ينطوي على ثلاث طبقات:

- وعي وتحسس للمتعلمين وحاجاتهم.
- فهم لقواعد التربية المبنية على أساس الحقوق والتربية على السلام.
- إمتلاك أساس متين من المعارف والمهارات والتحضير الملائم لتطوير المعارف والمهارات والسلوكيات والموافق لدى المتعلمين.

إذا رأيت ذلك مناسباً، أطلب من المشاركين تعداد المهارات والموافق التي يمكن تعلمها من خلال المعلمين وتلك التي تُعتبر مواهب فطرية.

ما هي المزايا التي يمكن تعلمها واكتسابها؟
كيف يمكننا تعلم هذه المزايا؟

يمكننا جميعاً تنمية مزايا معينة مثل النزاهة والصراحة والانفتاح والوعي وتعزيزها من خلال التدريب على مهارات محددة مثل:

مهارات الإصغاء

مهارات الملاحظة

مهارات طرح الأسئلة

التعاطف (فهم وجهات نظر الآخرين)

[هذا بالإضافة إلى المهارات التربوية التعليمية].

مهارات الإصغاء. وهي تشمل الإصغاء إلى كلمات المتعلم. كما تتضمن الإصغاء إلى ما يُقال، والإصغاء إلى دوافع المتعلم وحاجاته (لم يسأل هذا السؤال؟). تتضمن أيضاً إفهام المتعلم أنك تصغي إليه (الحركات الجسدية: الميل إلى الأمام، النظر إليه، هز الرأس للموافقة، إلخ). وتعني هذه المهارات أيضاً أنه يجدر بك الإصغاء حقيقة، ليس فقط للإجابة، ولكن لاستيعاب ما يقوله المتكلم.
لا تخف من التزام الصمت أثناء عملية الاستيعاب لما قاله المتكلم.

فذلك يتيح لك الوقت للاستجابة فعلاً لما يقوله المتكلم حقيقة. إذا لم تكن واثقاً ممّا يسأله المتكلم، أعد صياغة السؤال وتأكد منه إذا كان ذلك حقيقة ما عناه؟

تنبّه إلى أنّ المتعلمين قد يقولون أشياء أحياناً تخفي ما يعنونه في الحقيقة. يجدر بالمعلم "الإصغاء" إلى ما لا يُقال أو ما يُلمح إليه. من الضروري أن يمتنع المعلم عن الافتراض أو الاستنتاج بسرعة، إذ عليه اتّخاذ الحيطة وأن يكون منفتحاً لفهم ما يريد الطفل قوله.

يجب ألا يغيب عن بالك مستوى نموّ المتعلمين المعرفي والعاطفي. فهم قد يكونون عاجزين عن التعبير عمّا يعنونه، فيتحمّم عليك الإصغاء جيداً وطرح الأسئلة عليهم (من دون أية عدائيّة) لكي تفهم قصدهم.

مهارات الملاحظة. احرص على النظر إلى كافة المتعلمين. يركّز معظم الأشخاص أكثر على جهة واحدة من الصفّ – فالعسراوي يركّز على الجهة اليسرى والأيمن على جهة اليمين. إذا كنتم تجلسون في دائرة، قد يسهل إغفال المتعلم الجالس بالقرب منك أو من جهتك. لذا، فيجب التنبّه إلى هذا الأمر وقصد النظر إلى هذه النواحي التي غالباً ما تهملها؛ ذلك من شأنه إشعار المتعلمين بأنك تنتبه إليهم جميعاً. استخدم نظرك المحيطي لرؤية من يريد التكلّم والطلب من المتعلمين الصامتين والهادئين المشاركة.

بيّن للمشاركين كيفية تطبيق ذلك، أي إمكانية ملاحظة ثلثي القاعة (والنظر إلى الثلث المخفي) بغضّ النظر عن جهة اللوح التي يقف فيها المعلم، بالإضافة إلى فكرة النظر المحيطي. أطلب من المشاركين التمرّس على النظر "من زاوية العين".

تشكّل الملاحظة جزءاً هاماً من عملية التواصل. أثناء العمل مع الصف، ستساعدك مهارات الملاحظة على التنبّه إلى المتكلمين الذين يشعرون بالانزعاج، وفهم ما لا يُقال بقدر ما تفهم ما يُقال وخلق نوع من الوعي الذي يساعد على التعاطف.

التواصل. يجدر بالتواصل أن يكون واضحاً ومباشراً. تكلم بشكل واضح لكي يتمكن الجميع من سماعك. لا يعني ذلك أنه عليك الصراخ، بل التحدّث (واللفظ) بشكل واضح وبصوت مرتفع لكي يتمكن الجميع من سماعك، بمن فيهم الجالسون في الجهة الخلفيّة من القاعة.

إنّبه جيداً، فالتواصل الحقيقي هو ما تقوله. ما هو المقصد الأساسي ممّا يُقال؟ يجب إبراز المقصد بشكل واضح للمتعلمين؛ عليهم إدراك ما هو المقصد الرئيسي. أمّا حين تحيط النقطة الرئيسيّة بالحشو والحديث غير المهمّ من دون التشديد على ما هو أساسي، فقد يتوقّف المتعلم عن الإصغاء قبل تبيان المقصد الأساسي، أو أسوأ من ذلك، فهو قد يولي الثانوي والأساسي القدر نفسه من الأهمية.

نظّم عمليّة التواصل بشكل يسمح بإبراز النقاط الأساسية في حديثك. لا تفترض/ابدأ أن كلّ ما يُقال هو بالأهمية نفسها. فهذا غير صحيح.

إسمح بطرح الأسئلة كلّما سنحت الفرصة. فالإجابة على أسئلة المتعلّمين أهمّ من قول ما تريده. فهم الذين يتعلّمون ولا شك أن تعلّمهم سيكون أكثر فعالية عندما يركّزون، إذ يكون لديهم الحافز لطرح الأسئلة وإيراد التعليقات.

أمّا مهارات طرح الأسئلة، فهي على درجة عالية من الأهمية، لذا فقد أفردنا لها فصلاً كاملاً في مرحلة لاحقة من الدورة.

التعاطف: فهم وجهات نظر الآخرين. لا بدّ من تنمية قدرة الأطفال على التنبّه لوجهة نظر الآخرين كقاعدة أساسية لإحلال السلام. كما أنّ هذه القدرة حيويّة أيضاً بالنسبة إلى المعلّمين الجيدين.

قليلة هي الحقائق المطلقة في العالم. فالعديد من "الحقائق" التي افترضناها صحيحة على مرّ القرون تبدو اليوم محدودة إذ كانت تتلاءم مع معارفنا في تلك الحقبة.

غالباً ما تكون "معرفة" لحقائق عديدة محدودة الصلاحية، ولكننا لا نحاول اكتشاف وقائع أخرى لكي نتأكد من "الحقيقة". فنعتبر أنّ آراءنا ("الوقائع" التي تعلّمناها) هي الوحيدة الصالحة، أو حتّى هي "حقائق".

كان العديد من الأشخاص يعتقدون في الماضي أنّهم الوحيدون المتواجدون على الأرض. في الواقع، في العديد من المجموعات/القبائل على دعوة أنفسهم "الأشخاص". لقد كان ذلك واقعاً أو معتقداً محدوداً، إذ نعلم جيداً أنّ ثمة ملايين الأشخاص في العالم. لبلوغ مرحلة التعاطف، لا بدّ من محاولة رؤية العالم بأعين الآخرين: فننتقل "حقائقهم" (آراءهم). يساعد ذلك على رؤية وجهات نظرهم وتقبّل فكرة أنّ حقائقهم ووجهات نظرهم قد تكون أحياناً صالحة بقدر آرائنا ووجهات نظرنا.

يجدر بنا كمعلّمين رؤية العالم (وأيّة حالة معيّنة) من وجهة نظر الطفل. إنّه شكل من أشكال التعاطف. سيساعدك ذلك على فهم طريقة تفكير وشعور الأطفال، وبالتالي الدوافع التي تقف خلف أعمالهم. فأنت الشخص الراشد عليك مسؤولية فهم الطفل؛ فالطفل في نهاية المطاف ليس إلاّ طفلاً، ولا يسعه تحمّل المسؤولية نفسها المتوقّعة منك.

عندما تتمكّن من رؤية الأشياء من وجهة نظر الطفل، يسهل عليك تفادي مشاكل الانضباط داخل الصف. يمكنك التأكد من تعلّم كلّ طفل من خلال النظر إلى المشاكل كما يراها المتعلّمون، ممّا يساعدك على فهم تلاميذك صقك بشكل أفضل. يساعد فهم الأطفال على تنمية تقديرهم للذات، وهو أمر ضروري للتقدّم عبر هرم ماسلو. تذكر أنّ دورك كمعلّم يقتضي أيضاً مساعدة كلّ متعلّم على تحقيق كامل إمكانياته كإنسان وليس فقط الحصول على عمل مدفوع عند تخرّجه من المدرسة (لا ندري أيّ نوع من العمل قد يكون بانتظاره في المستقبل)؛ يجدر بك مساعدته على النموّ ككائن بشري قادر على العمل بشكل بناء وإيجابي.

إحذر من انحيازك والأحكام المسبقة التي تحملها. يستلزم ذلك منك الصدق العاطفي كشخص وإعادة النظر بأحكامك المسبقة.

هل تنبذ بعض الأطفال في صفك؟ لماذا؟

هل هم أطفال سيئون أم أنهم ينتمون إلى مجموعة تجهلها أو لا تفهمها جيداً؟ هل تشجع الفتيات على المشاركة بالقدر نفسه مثل الفتيان؟

هل تعاقب مجموعة أكثر من غيرها؟

يصعب علينا كثيراً ملاحظة الانحياز والأحكام المسبقة التي نمتلكها، ولكن إذا ما بحثت جيداً في قلبك، فستمكن من رؤية الأحكام المسبقة التي تحملها. تعرّف إليها هو الخطوة الأولى للحدّ منها أو القضاء عليها.

يجدر بنا كمعلمين أن نكون عادلين وصادقين في تعاملنا مع الأطفال. لا يجدر بنا إطلاق الأحكام المسبقة ضدّ أيّ تلميذ في الصف؛ فنحن مسؤولون عن رفاه كافة الأطفال وتعلّمهم.

ثمّة أنشطة في دليل المعلم تساعدنا على رؤية وجهات نظر الآخرين. كما هنالك طريقة أخرى كفيلة بجعلنا نتحسّس وجهات نظر الآخرين، وهي بكلّ بساطة الإصغاء إليهم. إ طرح أسئلة تظهر أنّك تهتمّ فعلاً بالإجابة. لا يجدر بأسئلتك أن تحمل في طياتها أيّ تهديد، ولكن عليك أيضاً توضيح المعتقد الكامن خلف وجهة نظر الشخص.

قد يكون ذلك صعباً للغاية بالنسبة إلى بعض المعلمين الذين تدربوا بشكل يحملهم على الاعتقاد بأنهم يملكون الإجابة على كلّ شيء، وأنّ إجاباتهم إنّما هي حقائق. فهم قد لا يدركون أنّ هذه الحقائق تكون أحياناً مجرد آراء. تنبّه جيداً، وكن منفتحاً أثناء هذه الجلسة، فلا تهدّد معتقدات المعلمين.

لا تساعدك مهارات الإصغاء والملاحظة والتواصل الواضح والتعاطف أو تقبل وجهات نظر الآخرين على أن تصبح معلماً أفضل فحسب. فهذه المهارات هي جزء من كونك من بناء السلام، وهي التي ستعلّمها للتلاميذ بدورهم. من المهمّ إذن أن تكون قدوة جيدة للسلوك البناء والسلمي بقدر أهمية أن تكون معلماً جيداً.

من الضروري اعتماد هذه الطرق كلّها لترسيخ مواصفات المعلم الجيد. بما أنّ هذا القسم هو الأساس لبقية العمل في الدورة، خذ الوقت اللازم للتأكد من استيعاب المعلمين لهذه المفاهيم وارتياحهم حيالها.

جلسة تعليم مصغّر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها
إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكّر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

وزّع الاستمارات التحليليّة على المشاركين (يرجى مراجعة الملحق الثاني).

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هي نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. فالدروس قد صُمّمت ليكتشف المتعلّمون طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكفّف أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صقّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقّون الدرس، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابيّة، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

مهارات طرح الأسئلة

نشاط لمجموعة كبيرة	الهدف مساعدة المشاركين على فهم مهارات طرح الأسئلة العالية المستوى ودورها في التعلّم الاستكشافي
--------------------	--

ذكر المشاركين بالعمل السابق الذي تناول مهارات طرح الأسئلة. قم بمراجعة سريعة وواضحة.

ما الذي تعرفونه عن مهارات طرح الأسئلة؟

يستلزم التعلّم الاستكشافي القدرة على إيصال المتعلّم إلى الهدف التعليمي من دون إخباره إياه؛ وذلك فقط من خلال طرح الأسئلة. إذا كنت تطرح أسئلة مفتوحة، يجدر بك "إبقاء المتعلّم على الطريق الصحيح". أمّا إذا كنت تطرح أسئلة مغلقة، فيجدر بك بناء أسئلة بشكل منطقي لكي يتوصّل المتعلّم إلى الاكتشاف بنفسه. كان الفيلسوف اليوناني سقراط يعلم تلاميذه فقط من خلال طرح الأسئلة عليهم. فقد علّمهم الفلسفة والنموّ الأخلاقي من خلال الطلب منهم الدفاع عن فرضياتهم. من خلال طرح سلسلة من الأسئلة، علّمهم ما يجدر بهم تعلّمه.

إشرح للمشاركين أنّ هنالك "متعلّماً" (أنت المدرب) وعلينا نقل هذا المتعلّم من نقطة "عدم المعرفة" إلى نقطة "المعرفة والفهم". الخلاصة التعليمية التي يجدر بالمتعلّم اكتسابها هي "تعليم برنامج التربية على السلام يستلزم اتباع منهجية قائمة على مقارنة مبنية بدورها على أساس الحقوق".

أكتب الخلاصة التعليمية على ورقة كبيرة وعلّقها على الحائط.

يجدر "بالمعلّم" الوقوف عند الحائط المقابل (أو على الأقلّ بعيداً عن الورقة).

يجب على المشاركين طرح أسئلة تساعد على إيصال "المتعلّم" إلى الخلاصة التعليمية (المعلّقة على الحائط). ليس من الضروري الإجابة على الأسئلة، ولكن في حال الإجابة، هل تساهم في تحقيق الهدف؟ في هذه الحالة، عليك التقدّم خطوة واحدة. أمّا في حال أدى السؤال إلى الحياض عن الهدف، يجدر بك الانتقال خطوة بشكل جانبي. أمّا إذا كان السؤال قد سبق وتمّ طرحه أو يتناول أمراً تعرفه مسبقاً إذ أنّك قد أجبت على سؤال سابق، فعليك الرجوع خطوة إلى الخلف.

حافظ على جوّ المرح أثناء القيام بهذا التمرين ولكن احرص على فهم المشاركين للمقصد من طرح هذه الأسئلة.

يتطلّب ذلك معرفة معمّقة في الموضوع وفهماً واضحاً للطريقة التي يجب اتباعها لإيصال التلاميذ حيثما تريد. (فإذا كنت تسوق قطعاً إلى السوق، لا بدّ لك من معرفة موقع هذه السوق). يُطلق على طريقة التعليم هذه التي تضمن ملكيّة المتعلّم النفسية للمعرفة والمفاهيم (لأنّه يكون قد فكّر بها بنفسه) إسم الطريقة السقراطية. وهي الطريقة التي نعتمدها عندما نستخدم تقنيات طرح الأسئلة العالية المستوى.

غالباً ما تكون الأسئلة الأعلى مستوى مفتوحة، ولكنها تستلزم مهارة الارتكاز إلى الأسئلة السابقة لكي ينتقل المتعلّم باتجاه التعلّم المطلوب.

لنحاول القيام بهذا التمرين: يمكن للجميع طرح الأسئلة التي من شأنها إيصال "المتعلم" إلى النتيجة المرجوة. لا يمكن إخبار أي شيء؛ وحدها الأسئلة مسموحة. يجب انطلاق كل سؤال من السؤال الذي سبقه، وذلك إلى أن يبلغ "المتعلم" الخلاصة.

تذكر أنه يجدر بالأسئلة الاستناد أحدها إلى الآخر لكي يتمكن المتعلم من بناء المعرفة بشكل منطقي من خلال "استكشاف" المعلومات وهي تتطور شيئاً فشيئاً. إذا كانت الأسئلة تعيد المتعلم إلى الخلف أو تدفعه بشكل جانبي، فسيرتبك وقد يعجز عن بلوغ هدفه.

ما نوع الأسئلة التي تم طرحها؟

بعد الانتهاء من التمرين، إ طرح الأسئلة الواردة هنا. لقد أوردنا أدناه بعض الإجابات المحتملة.

على الأرجح مزيج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

أنه يجدر بكل سؤال إيصال المتعلم إلى الاستنتاج الوحيد الذي نريده.

عندما يكتشف المتعلم المعلومات بنفسه، يسهل عليه استيعابها (فهمها ومعرفتها بشكل حقيقي).

سيشعر بالإحباط، وربما بالملل.

يحتاج المتعلم إلى الشعور بالتقدير (أو بأن إجاباته تلقى التقدير)

لن يتمكن المتعلمون من التحقق مما لو كانوا قد فهموا ما قاله المعلم بالشكل الصحيح.

سيشعرون بالرضى والثقة بالذات

من خلال مساعدتهم على التعلم بأنفسهم.

ما معنى ذلك على صعيد تقنيات طرح الأسئلة؟

ما هي منافع الاكتفاء بطرح الأسئلة على المتعلمين؟ أليس من الأسهل إخبارهم ما تريدون منهم معرفته؟

لو كانت الأسئلة بغالبيتها مغلقة (أو مغلقة على شكل أسئلة مفتوحة)، كيف كان المتعلم سيشعر برأيكم؟

هل ينتفع المتعلم من تلقي أسئلة مفتوحة؟ إشرح هذه المنافع.

ما الذي يحصل عندما يتم طرح السؤال ولكن من دون سماع الجواب؟

كيف سيشعر المتعلمون برأيكم عندما يبلغون النتيجة أو الخلاصة بأنفسهم؟

كيف بوسعنا نحن المربين أن نساهم في تعزيز تقدير الذات لدى المتعلمين؟

لقد ركزنا التحليل حتى الآن على مهارات طرح الأسئلة لدى المربين. ولكن ماذا عن مهارات طرح الأسئلة لدى المتعلمين؟

ما الذي قد يحصل عندما لا يُفسح المجال أمام المتعلمين لطرح الأسئلة؟

تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم (الجزء الرابع)

نشاط لمجموعة صغيرة	الأهداف مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها
--------------------	--

قسّم المشاركين إلى مجموعات من ثلاثة إلى خمسة أشخاص.
حدّد لكل مجموعة نشاطاً واحداً. يتم اختيار الأنشطة من فصول "حلّ المشاكل" (عند الضرورة)،
"حلّ النزاعات"، "التفاوض" و"الوساطة".

أمهل المجموعات خمس عشرة دقيقة للاطلاع على النشاط وتحضير العرض التطبيقي. يجدر بعدها
بكل مجموعة تطبيق نشاطها.

بعد انتهاء كل عرض، يقدّم المشاركون الآخرون تحليلاً بناءً لسبل تحسين النشاط.

إفسح المجال لنقاش حر يتناول الصعوبات التي قد يواجهها المشاركون أثناء تطبيق هذه الأنشطة
داخل الصف.

وزّع على المشاركين إستمارة تحليل الدرس واطلب منهم ملاحظاتها.
إختر دروساً محدّدة واطلب منهم تحضيرها. تتضمّن هذه الدروس مفاهيم قد لا يكون المعلمون
أنفسهم قد استوعبوها. لذا، فلا بدّ من تحليل دقيق للدروس لكي يعي المعلمون كحدّ أدنى أهداف كلّ
درس.

تناقش مع المشاركين كيف أنّ الدروس التي حضّروها وعرضوها الآن تشمل المهارات نفسها التي تمّت مناقشتها
في القسم الخاص بمواصفات المعلم الجيد. ممّا يعني أنّه لا بدّ من استيعاب هذه المهارات واكتسابها بأنفسهم بقدر ما
يجدر بهم تعليمها لتلاميذهم.

التحليل النقدي

محاضرة ونشاط جماعي

الهدف
مساعدة المشاركين على فهم مفهوم التحليل النقدي

هذا مستوى عالٍ للغاية من النمو المعرفي. إنها طريقة لمقاربة مشكلة أو حالة معينة مع الأخذ بعين الاعتبار كافة عناصرها، ومن ثمّ التوصل، بأكبر قدر ممكن من الموضوعية، إلى البدائل المتاحة. بهذا المعنى، فالتحليل النقدي هو نوع من حلّ المشاكل.

من مسؤولياتك المهنية كمعلم مساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في التحليل النقدي. ولكن ثمة أوقات ستحتاج فيها إلى هذه المهارة مع زملائك المعلمين (خاصة إذا كنتم تعتمدون طريقة التعليم الجماعي) أو مع أشخاص آخرين، سواء كانوا في المدرسة أو في المجتمع المحلي.

بما أنّ التحليل النقدي هو جزء من حلّ المشاكل، فهو يأخذ بعين الاعتبار كافة العناصر التي تدخل في حلّ المشاكل.

- كافة الوقائع، وليس فقط تلك المتوقّرة بشكل مباشر، إنّما أيضاً كلّ واقعة أو حقيقة مرتبطة بالحالة.
- بدائل مبتكرة – يجب اقتراح هذه البدائل من أجل إفساح المجال أمام حلول فعّالة.
- الحالة العاطفية. في حال وجود أيّ انحياز أو موقف دفاعي، فلن يكون التحليل صالحاً.
- يجب على التحليل أن يتناول الحالة وليس الأشخاص المعنيين.
- يجدر بالحلّ أن تكون مقبولة لدى كافة المعنيين وكذلك الأمر بالنسبة إلى التحليل. يجب الإصغاء إلى كافة الأطراف لضمان شمولية التحليل وصحّته. يجب أن يتمّ ذلك بعقلية منفتحة.
- لا تستخدم لغة انفعالية أو مشبعة بالقيم؛ تذكر أنّك تقترح رأياً وليس حقيقة مطلقة أو بديهية.

إستخدم مقالاً في صحيفة أو مجلة يناقش أحد المواضيع الراهنة. جهّز نسخة لكلّ شخص. أطلب من الأشخاص قراءة المقال بانتباه. عليهم مناقشة مضمونه في مجموعات صغيرة (مع جيرانهم) وتقديم تحليل نقدي. يجدر بالحلّ المقترحة أن تكون واقعية ومتلائمة مع كلّ ما يعرفونه ويفهمونه من هذا المقال.

جلسة تعليم مصغر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها
إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها

تتولَّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما...".
ذكّر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هي نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. فالدروس قد صُمّمت ليكتشف المتعلّمون طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكفّ أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صقّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقّون الدرس، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

أساليب التعليم المختلفة

نشاط لمجموعة كبيرة

الهدف

مساعدة المشاركين على فهم ضرورة اعتماد أساليب تعليم مختلفة في حالات مختلفة

جهز سلسلة من البطاقات كُتبت على كل منها مقارنة مختلفة من مقاربات التعليم: محاضرة، تمثيل، لعب أدوار، عرض فيديو، نقاش موجّه، نقاش ضمن مجموعة صغيرة، نشاط لمجموعة صغيرة، لعبة للصفّ بكامله، لعبة لمجموعة صغيرة، بحث، تمارين، إختبارات مراجعة، نقاش حرّ، لعب حرّ.

إذا لم تكن المجموعة كبيرة، إحرص على توفير بطاقات لكل شخص، حتّى ولو كان بعضها يحمل المقارنة التعليمية نفسها.

أرسم خطأً (أو استخدم الورق اللاصق لتشكيل خط) على الأرض. ضع بطاقة كُتبت عليها "تعلم منهجي جداً" عند طرف. وضع بطاقة كُتبت عليها "تعلم غير منهجي على الإطلاق" عند الطرف الآخر.

قد يعجز بعض الأشخاص عن اختيار أسلوب واحد فيرغبوا في التنقل عبر الخط. إختار هذه الحالة كهدف تعليمي.

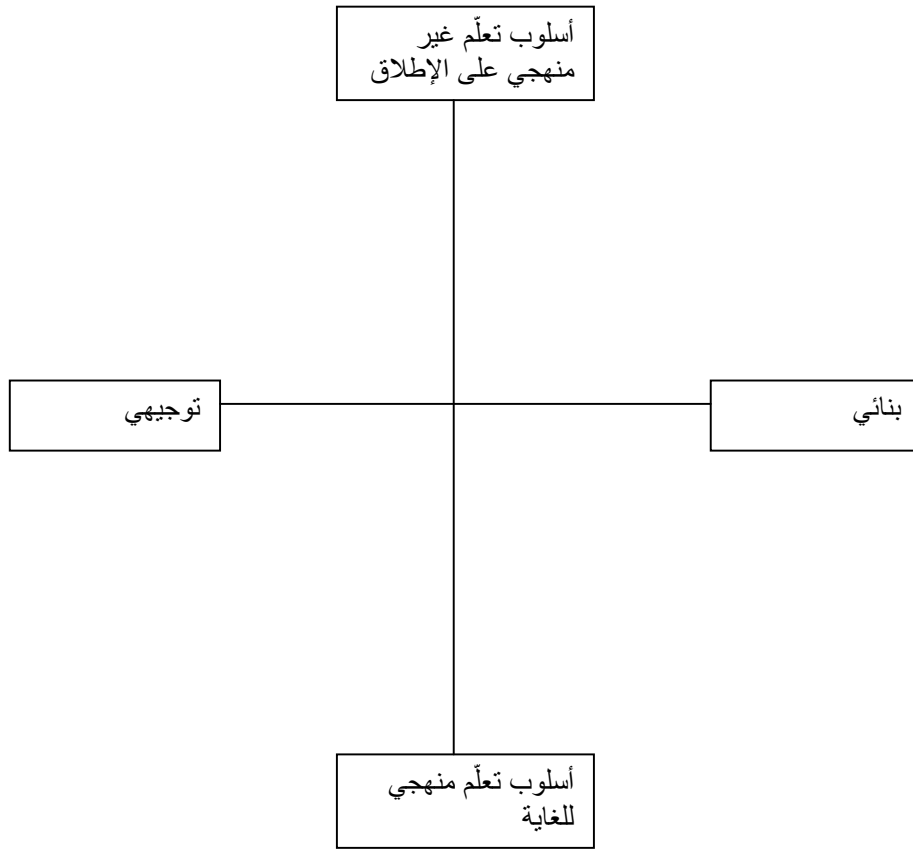
قف على الخطّ، عند النقطة التي تشعر فيها بالراحة حين تتعلّم. ما هو أسلوبك في التعليم؟

لماذا هنالك أساليب تعليم مختلفة؟ [لأنّ الأطفال يتعلّمون بطريقة مختلفة، فاعتماد أساليب مختلفة يسمح لكلّ متعلّم بالتعلّم من خلال أكثر الطرق ملاءمة له؛ لاجتناب الملل وإضفاء جو من الحماسة على الدرس؛ ولأنّ التعلّم الناشط هو الطريقة الوحيدة التي تسمح للأشخاص باستيعاب التعلّم وتبنيّه.]

أرسم خطأً يمتدّ من وسط الخطّ الأوّل عند زاوية قائمة.

أكتب في طرف هذا الخط كلمة "توجيهي" وفي الطرف الآخر كلمة "بنائي".

ما الذي تعنيه هذه الكلمات برأيك؟ إنها طرق لبناء الفهم لدى المتعلّمين. ما معنى كلمة "توجيهي" [إخبار المعلومات]؟ ما معنى كلمة "بنائي" [المساعدة على بناء المعارف]؟



لدينا الآن أربعة اتجاهات – يمكنك أن تكون منهجياً كمعلم ولكن مع اعتماد أنشطة تعلم بنائية؛ وقد تكون غير منهجي على الإطلاق كمعلم، وتعتمد أنشطة تعلم توجيهية. غالباً ما يفتقر المعلمون غير المستعدين إلى المنهجية، لذا فهم يعتمدون كثيراً على تقنيات التعليم التوجيهي كوسيلة للسيطرة على الصف والدرس. أما تقنيات التعليم البنائي، فهي تستلزم قدرًا كبيراً من المنهجية من قبل المعلم.

إفسح المجال لنقاش مفتوح بشأن التعابير وأساليب التعليم التي يستخدمها الأشخاص. لا تصدر أية أحكام بشأن قيمة كل أسلوب.

ورِّع بطاقات "المقاربات التعليمية" المجهزة لهذا النشاط بشكل عشوائي على الأشخاص.

ما هي الأساليب التي نعتمدها في التربية على السلام؟ لماذا؟

أنظروا إلى النشاط التعليمي المكتوب على بطاقتكم وحاولوا تحديد موقعه على الرسم أعلاه. إذا كان برأيكم توجيهياً بامتياز ولكن غير منهجي، فيجب إذن وضعه في الجزء الخارجي. إذا كان توجيهياً ومنهجياً جداً، أين يجب وضعه؟

أنظروا إلى بطاقتكم وفكروا في المكان الذي يجب وضعها فيه؛ كونوا مستعدين، إذ عليكم تبرير خياركم للآخرين.

إفسح المجال للمشاركين لوضع بطاقتهم، ثم تناقش معهم بشأن المواضيع التي اختاروها أمام كامل المجموعة.

من الأسباب الأخرى التي تدفعنا إلى اعتماد أساليب تعليم مختلفة هو التماشي مع نوع التعلّم الذي نحاول بلوغه. فبعض الأمور تكون مجرد معلومات ولا تستلزم سوى إخبارها للمجموعة. فهي بالتالي توجيهية ومنهجية.

ولكن إذا كنت تريد أن يبلغ المتعلّمون مستوى عالياً من استيعاب وتبني التعلّم، فلا بدّ من اعتماد مجموعة من المقاربات، ولكن ليس بطريقة عشوائية. عليك اختيار الأسلوب الأكثر ملاءمة للحالة. على سبيل المثال، يعتقد العديد أن التمثيل هو نشاط تفاعلي. هذا غير صحيح. فهو لا يكون تفاعلياً إلا بالنسبة إلى المشاركين فيه؛ أما بالنسبة إلى المتفرّجين، فهو غالباً ما يكون توجيهياً تماماً مثل أية محاضرة، مع فارق وحيد هو عنصر المتعة. في الواقع، ونظراً لهذا العنصر، لا يكتسب المتفرّجون القدر نفسه من المعلومات التي قد يكتسبونها من المحاضرة.

تنبّه إلى أنّ بعض المقاربات قد تصبح "على الموضة" فيدرج استخدامها حتّى ولو لم تكن الأكثر ملاءمة. فكّر جيداً بالسبب الذي يدفعك إلى اعتماد طريقة معيّنة لأنّ ذلك يؤثر في طريقة مقاربتك للتعليم وبالتالي في التعلّم الذي يتحقّق.

التقييم

محاضرة ونقاش

الهدف

تبيان مختلف مراحل التقييم وأهميته

غالباً ما تشكّل الامتحانات تقنية التقييم الوحيدة المطبّقة في الأنظمة المدرسية. لكن الامتحانات ليست بالفعل تقنية تقييمية. إنها بالأحرى اختبار للمعلومات. فهي تسمح في معظم الأحيان باختبار ما يستطيع الأطفال تكراره ممّا تعلموه. وهي لا تقيم وزناً في بعض الأحيان لمدى فهم الأطفال لما يقولونه أو قدرتهم على تطبيقه؛ ما يهمّ هو قدرتهم على تكراره على ورقة الامتحان.

أمّا التقييم، فهو أمر مختلف تماماً. يستلزم التقييم أخذ كافة العوامل التي تدخل ضمن التجربة التعليمية بعين الاعتبار وتحليلها للتركيز على نقاط القوة وتقويم مواطن الضعف. يجب اللجوء إلى التقييم بشكل منتظم وبأكبر قدر ممكن من الشمولية.

تشمل عملية التقييم:

- مضمون المادة أو البرنامج؛
- المنهجية المستخدمة في البرنامج أو الصف؛
- البيئة المادية (المكان، طريقة الجلوس، إلخ).
- البيئة النفسية (موقف المعلم، الوقت المتاح، الاختلاط بين المتعلمين)، و
- المرودود (أو النتيجة).

فكّروا بكافة أجزاء الدورة.

ما هي الأجزاء التي تنعكس من خلال التعليم وكيف يمكن تقييمها؟
من يجدر به تولّي عملية التقييم؟
ماذا تفعلون بعناصر التقييم الذي تقومون به؟

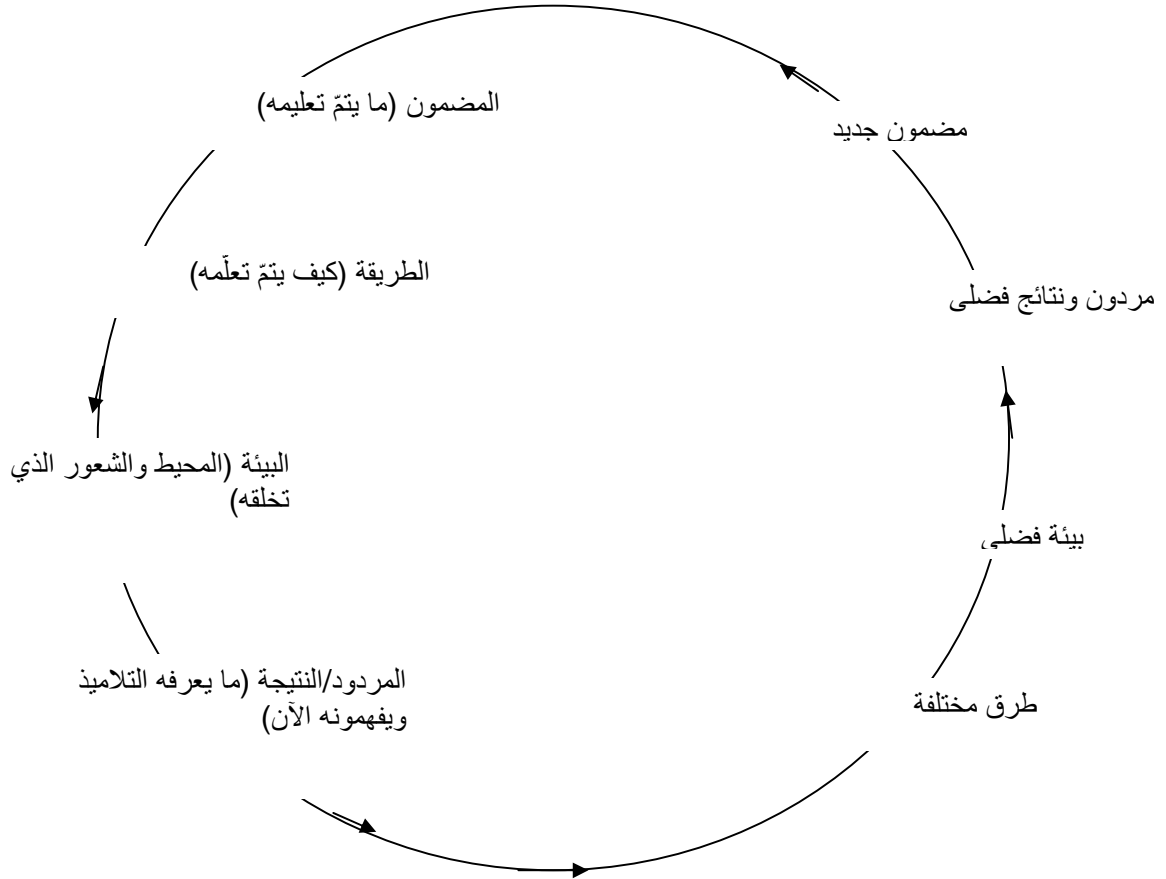
على الرغم من دور المتعلمين في التقييم (غالباً بصفقتهم خاضعين للامتحان)، إلا أنّ للمعلمين والموظّفين المسؤولين في المدرسة دور أيضاً في هذا الصدد. علينا كلنا التعلّم من كلّ مادة أو دورة نعلّمها وذلك لهدف تحسين الدورات والمواد اللاحقة.

على الرغم من أهمية هذه العناصر كلّها في عملية للتقييم، تذكّروا أنّ مهمة تقييم الدرس والمادة وطريقة تعليمكم الخاصة والمواد التي تستخدمونها تقع على عاتقكم أنتم.

قسّم المشاركين إلى مجموعة من أربعة أشخاص. أطلب من المجموعات التفكير بكافة العناصر التي يجب إدراجها تحت كلّ من المضمون والمنهجية والبيئة والنتيجة.

عدّد العناصر على ألواح ورقية وافسح المجال للنقاش.

لا يمكن لأحد الجلوس ومراقبة كلّ درس، ولكن من خلال تحليلكم النزيه وتقييمكم، سنتوصلون إلى معرفة ما يمكن تحسينه. فتصبحوا مسؤولين عن تحسينه: هذا هو المقصد الحقيقي من عملية التقييم.



يظهر هذا الرسم البياني أنّ التقييم يجب أن يكون لولياً باتجاه الأعلى، فنتحسن العناصر بعد كلّ عملية تقييم. على كلّ منّا مسؤولية مهنيّة تقضي بأن نكون أفضل الأشخاص في مجال اختصاصنا، وأن نعلم أطفالنا أن يكونوا أفضل الأشخاص عندما يكبرون. فهذه هي وظيفة أيّ مكّون تقييمي في عملية التعليم.

ثمّة عنصر إضافي في التربية على السلام. فهذا البرنامج يحاول تغيير المواقف والسلوك، وهو لا يتضمّن أية امتحانات لأن ما من امتحان قادر على اختبار ذلك. لذا، عليك في المقابل مراقبة حدوث أيّ تغيير في السلوك، وترسيخ هذا التغيير من خلال مضمون وطرق جديدة من شأنها تطوير القيم والمواقف الضرورية للتربية على السلام.

أنت بصدد تقييم برنامج يزود الأطفال بمهارات حياتيّة خلال مسيرتهم نحو البلوغ. يجب تقييم البرنامج على هذا الأساس.

جلسة تعليم مصغّر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها
إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكّر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

وزّع الاستمارات التحليليّة على المشاركين (يرجى مراجعة الملحق الثاني).

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هي نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. فالدروس قد صُمّمت ليكتشف المتعلّمون طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكفّف أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صفتهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقّون الدرس، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

تقييم الدورة

نشاط فردي	الهدف السماح للمشاركين بإيراد ملاحظاتهم وانطباعاتهم بشأن مختلف عناصر الدورة
-----------	---

لقد وصلنا الآن إلى المستوى الأخير من برنامج تدريب المعلمين. نأمل أن تشعروا بالثقة حيال قدرتكم على تعليم برنامج التربية على السلام وغيرها من المواد بأكبر قدر ممكن من الفعالية. إذا كنتم قد استوعبتم ما قدمناه لكم خلال هذه الدورة، وإذا ما طبقتموه، فلا شك أنكم ستكونون معلمين فعالين.

وَزَع استمارات التقييم (الملحق الرابع)، وامنح المشاركين الوقت اللازم لملئها. شدد على عدم إلزامية ذكر الأسماء، وعلى ضرورة الالتزام بأكبر قدر ممكن من التعليقات البناءة والصدق والصراحة.	نرغب منكم ملء الاستمارة التقييمية. فهذه الاستمارات ستنتقل ملاحظتكم إلى منظمي هذه الدورة، كما أنها ستساعدني شخصياً بصفتي مدرّبكم.
--	--

الخلاصة

لقد وصلنا إلى نهاية هذه الدورة التدريبية. نشكركم على ملء استمارات التقييم وعلى كافة الإضافات والمساهمات التي أغنيتكم بها هذه الدورة. لا شك أننا لو استطعنا تعليم التربية على السلام بشكل فعال ومساعدة أطفالنا على فهم ما هي المهارات والسلوكيات والمواقف الضرورية لنكون أشخاصاً مسالمين، فسنحصل عندها على فرصة لبناء عالم أفضل.

إحرص على أن تكون الشهادات جاهزة وموقّعة. وزّعها على كلّ مشارك مع تهنئته.

إفسح المجال لأيّة كلمات أو خطب قد تحدث كجزء من حفل الختام أو من المشاركين أنفسهم. أشكر جميع الأشخاص الذين شاركوا أو كانوا معنيين بأيّ شكل من الأشكال بالدورة: الطهاة (في حال تضمّنت الدورة تحضير الطعام)، عاملي التنظيف وكلّ شخص عمل في الإدارة أو في تحضير هذه الدورة.

الملاحق

الملحق الأول.

جدول النمو الاجتماعي والأخلاقي

تحقيق الذات	تقدير الذات	الأمان العاطفي (الانتماء)	الأمان الجسدي	الحاجات الأساسية (غذاء، ماء، مأوى)	النمو الاجتماعي النمو الأخلاقي ← ↓
					ما قبل القوانين لا قواعد
					القواعد المطلقة
					المبادئ الكامنة خلف القواعد
					الأخلاقيات

الملحق الثاني

إستمارة تحليلية لجلسات التعليم المصغر

المضمون

هل يعكس الدرس الضمون نفسه المحدد في دليل المعلم؟

نعم
كلا

هل يوضح لك الدرس ارتباطه بالتربية على السلام؟

نعم
كلا

يُرجى التفصيل:

المنهجية

هل أُتيح لكل فرد من المجموعة تعليم مكوّن من الدرس؟

نعم
كلا

هل تمّ اعتماد المنهجية المبيّنة في دليل المعلم؟

نعم
كلا

في حال الإجابة بالنفي، ما هي التعديلات التي أجريت ولماذا؟

كيف تصف مهارات طرح الأسئلة لدى المعلم؟

	أشبه بالأسئلة الاختبارية
	أسئلة لا تستند إلى الإجابات
	أسئلة منهجية مغلقة
	أسئلة منهجية مفتوحة
	أسئلة مبنية على إجابات التلاميذ
	مزيج من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، لقيام نقاش حقيقي

كيف تصف تصرفات المعلم؟

ودود	
واضح	
منفتح	
مهمل	
غير صبور	

رسمي	
غير مبالي	
يشعر بالملل	
قريب	
خجول	

هل تعتقد أنّ التلاميذ قد فهموا مغزى الدرس؟ لمّ أو لمّ لا؟

الملحق الثالث

أسئلة اختبارية سريعة

اليوم الثاني

1. ما هي عناصر المقاربة المبنية على أساس الحقوق؟
2. لم لا يمكن الفصل بين المنهجية والمضمون في التربية على السلام؟
3. ما سر أهمية تعليم القيم؟
4. كيف نعلم القيم في التربية على السلام؟

اليوم الثالث

1. ما هي عناصر التربية على السلام التي تنتقل بسهولة إلى مواد التعليم الأخرى؟
2. أية أجزاء من نظرية كولبرغ تتطابق مع مرحلة "الانتماء" في هرم ماسلو؟
3. يُرجى وصف السلوك الذي تتوقعه في مرحلة ما وراء النظم والقوانين.
4. يُرجى وصف المواقف والسلوكيات التي تتوقعها من شخص بلغ مرحلة تحقيق الذات/المبادئ الكامنة خلف القواعد.

اليوم الرابع

1. ما هي المهارات التي يمكن تعلمها لجعل التعليم أكثر فعالية؟
2. إذا كنت أيمن، فعلى أية جهة من القاعة ستركز بشكل طبيعي؟
3. ما الذي تفعله لتضمن إشراك كافة المتعلمين؟
4. لماذا يُعتبر التعاطف مهماً بشكل خاص بالنسبة إلى المعلم؟

اليوم الخامس

1. ما الاسم الذي نطلقه على الطريقة التي تقضي الاكتفاء ببطرح الأسئلة لمساعدة المتعلم على بلوغ النتيجة التعليمية المرجوة؟
2. أي نوع من الأسئلة تُطرح عند استخدام هذه الطريقة؟
3. عدد ثلاثة عناصر يجدر أخذها بعين الاعتبار عند القيام بتحليل نقدي.
4. عدد العناصر الثلاثة الأخرى.

الملحق الرابع إستمارة تقييم تدريب معلّمي/مدرّبي التربية على السلام

أسئلة عامة
هل تحققت توقعاتك من الدورة؟

.....
يُرجى شرح الجوانب التي تحققت ومدى إفادتها، وتلك التي لم تتحقق.

المضمون

1. لقد تناولت الدورة مضمون برنامج التربية على السلام، المنهجية المتبعة في الصفّ، بعض مفاهيم علم النفس التنموي وبعض جوانب فلسفة التربية على السلام.

هل توافق على ذلك؟ يُرجى الشرح.

.....
يُرجى وصف الأجزاء الأكثر إفادة بالنسبة إليك. إذا كنت تشعر أنّ هذه الدورة لم تكن مفيدة، أو أنّ بعض أجزائها لم تكن كذلك، يُرجى تحديد هذه الأجزاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. أية أجزاء من الدورة تضمّنت معلومات جديدة بالنسبة إليك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. أية أجزاء من الدورة استطاعت مساعدتك أكثر من غيرها ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4. ما الذي ترغب في إضافته إلى مضمون الدورة؟

.....

.....

.....

.....

.....

5. هل هنالك أية مواضيع توَدّ تناولها في دورة لاحقة؟ يُرجى ذكر هذه المواضيع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المنهجية

6. هل تعلمت أية منهجيات جديدة خلال هذه الدورة؟ يُرجى ذكر هذه المنهجيات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7. ما هي المنهجية التي قد تستخدمها في عملك؟

.....

.....

.....

.....
.....
.....

البيئة المادية

8. كيف تصنّف مقرّ التدريب؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....
.....
.....
.....

البيئة النفسية

9. هل شعرت بالارتياح أثناء التعبير عن آرائك خلال الدورة؟

.....
.....
.....
.....

لم ولم لا؟

10. هل شعرت بنشوء ثقة بين مختلف المشاركين وبين المشاركين والمدربين؟ يُرجى تبرير الإجابة.

.....
.....
.....
.....

11. كيف تقيّم فهم المدرب/ المدربين لمضمون هذه الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....
.....

12. ما رأيك بموقف المدرب / المدربين وتصرفاتهم خلال الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....
.....
.....
.....

النتيجة

13. هل لديك أي اقتراح لتحسين الدورة؟ يُرجى ذكر هذه الاقتراحات.

.....
.....
.....
.....

14. هل لديك أية تعليقات أخرى ترغب في الإدلاء بها؟

.....
.....
.....
.....

شكراً لك على ملء هذه الاستمارة.